

وزيرة الثقافة: يعبر عن عزم البلدين على حماية وصون تراثه المادي واللامادي «إضاءات على عُمان» معرض لاقطع الأثرية والتراثية



قص شريط المعرض العماني في المتحف



وقیع الاتفاقيۃ



الحضور الرسمي لأيام عمان في المتحف الوطني بدمشق

نتعلق بشكل يشكل وصون التراث السوري المتضرر خلال سنوات الأزمة، هذه اتفاقية فريدة ب نوعها وأتاحت لنا الشرف بأن نقوم بتأهيل هذه المقتنيات في مسقط بدعم حقيقي من الحكومة السورية الشقيقة، كما تم تسليم مئنة قطعة بيزنطية ورومانيّة تم تأهيلها بمسقط، والعمل جار على ترميم خمس وسبعين قطعة، وأيضاً تم التوقيع على تسليم الدفعة الثانية من هذه المقتنيات، وهي ثلاثة قطعة تعود للعصور الحديثة والإسلامية، وأضيف هنا إن التحضيرات قائمة لإتمام تأهيل القطع وترميمها لتنظيم معرض مؤقت، لإتاحتها للجمهور العلاني وللسياحة في عمان، من أجل التعرف على عمق التجربة الحضارية السورية، فسوريا هي مهد الحضارات الإنسانية، وبالتالي سيكتشف الزوار في مسقط قساوة الظروف التي حاولت تشويه هذا المقتني السامي الذي يدل على الحضارة الإنسانية.

بهرت في الألفية الثالثة قبل الميلاد، أي قبل خارجي عبر أسطول بحري عابر للبحر وصل، حضارة وادي السند وإلى بلاد الرافدين والقرن الإغريقي وإلى مصر الفرعونية. هذا ويضم المعرض مقتنيات تتعلق بحضارة أرض اللبان التي تجارتها دولية ازدهرت بالعصر الحديدي، وبنت جسوراً ابيين عمان بالعالم القديم، والحواضر العريقة في سورية مثل حلب وتدمّر وبصري الشام، الأخيرة التي كانت جزءاً من مسالك اللبان البرية، وفي هذه المرحلة تأريخية تبلورت العلاقة التي تربط البلدين بشكل باشر وعميق».

أخيراً حول الاتفاقية التي تم توقيعها قبل افتتاح عرض، علق أمين عام المتحف الوطني العماني قائلاً: «تم التوقيع على منحة لاتفاقية وقعت في عام ٢٠١٩

عمان) كمحuber من مظاهر ترسیخ العلاقة ما بين البلدين، مشيراً إلى أن المقتنيات تعود للعصر البرونزي، متابعاً في تصريحه لـ«الوطن»: «هذا المعرض هو أول معرض يقام بدمشق منذ عام ٢٠٠٧، ويهدف للتعریف المشاهد السوري بالتجربة الحضارية العمانية التي تعود بجذورها إلى العصر البرونزي، هذا من جهة ومن جهة أخرى للمعرض أهمية كبيرة من خلال تسليط الضوء على ملامح العلاقات التي تجمع بين البلدين، والتي هي منجزة بعمق التاريخ، ومبنية على أسس ومبادئ وقواعد أساسها الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، وأيضاً مبنية على الأخوة

أكثـر بكثير مما نظنـ. كما يعبـر هذا المعرض عن عزمـ كلـ البلـدين على تنـفيـدـ المـشـروعـ الوـطـنـيـ لـكلـ مـنهـماـ فيـ حـمـاـيـةـ وـصـونـ تـرـاثـهـ الـمـادـيـ وـالـلـامـادـيـ، وـرـغـبـتـهـماـ الـحـقـيقـةـ الـمـشـترـكـةـ فيـ تنـفيـدـ الـاـتـقـافـيـاتـ الـمـبـرـدةـ بـيـنـهـماـ لـدـعـمـ هـذـاـ الـمـشـرـعـ الـمـشـترـكـ.ـ

وـفـيـ تـفـصـيلـ أـكـثـرـ أـوـضـحـتـ وزـيـرـةـ الثـقـافـةـ أـنـ قـائـمـةـ الـتـعـاـونـ بـيـنـ الـبـلـدـينـ طـوـيـلـةـ وـلـكـنـهاـ توـقـتـ بـالـحـدـيـثـ عـنـ بـعـضـ الـمـقـنـيـاتـ الـتـيـ تـمـتـ إـعـارـتـهاـ لـسـلـطـةـ عـمـانـ لـيـتمـ تـاهـيـلـهـاـ قـائـلـةـ:ـ «ـقـمـنـاـ بـإـعـارـةـ مـخـطـوـطـ اـبـنـ مـاجـدـ الـفـرـيدـ مـنـ نـوـعـهـ فـيـ الـعـالـمـ إـلـىـ سـلـطـةـ عـمـانـ، لـتـرمـيمـهـ وـعـرـضـهـ فـيـ الـتـحـفـ الـوـطـنـيـ، كـيـ يـتـعـرـفـ عـلـيـهـ أـكـبـرـ عـدـ منـ الزـوـارـ، وـكـذـلـكـ إـعـارـتـهـاـ ١٧٥ـ مـنـ الـمـقـنـيـاتـ الـأـثـرـيـةـ، وـقـامـتـ بـتـرمـيمـ الـجـزـءـ الـأـكـبـرـ مـنـهـاـ، وـأـيـضـاـ خـلـالـ مـعـرـضـ (ـإـضـاءـتـ عـلـىـ عـمـانـ)ـ سـيـشـاهـدـ الزـوـارـ مـنـهـاـ مـسـكـوـكـ (ـنـقـديـ بـرـوـزـيـ مـنـ الـعـلـمـاتـ الـرـوـمـانـيـةـ وـالـبـيـزنـطـيـةـ)

سعادة لها بهذه
وعلمها قائلة:
بدمشق إخوة
وحضارات كـ
عمان وقفوا
سورية في تار
وعن معرض
مدى عمق الـ
لـ«الوطن»:
يحتضن قطعـ
هذا ودمشق
التاريخية، وـ
الحرير، الأمـ
ملتقى للأممـ
القواسم الحـ

إضافة لحضور دبلوماسي وإعلامي ومهمتين بالمناسبة.
هذا وأقيم المعرض الذي سيستمر من ١٢تشرين الثاني
وحتى ٣٠ نيسان ٢٠٢٢، كـي تتمكن أكبر شريحة
ممكنة من الزوار من مشاهدة المقتنيات الفريدة، والتي
جاءتنا من سلطنة عمان بعدما تم تأهيلها. كما تخلـ
الافتتاح التوقيع على منحة لاتفاقية وقـتـ في عام
٢٠١٩، وتعلق بشكـلـ وصـونـ التراثـ السـورـيـ المتـضرـرـ
خلـلـ سنـواتـ الـازـمةـ. وأـخـيرـاـ تمـ تـكـريمـ مـجمـوعـةـ منـ
الـأـشـخاصـ العـامـلـينـ فيـ المـتحـفـ الوـطـنـيـ بـدـمـشـقـ وـذـلـكـ
لـتفـقـيـنـهـمـ فـعـلـهـمـ وـالـاسـتـمـارـ فـيهـ مـنـ دـوـنـ كـلـ أوـ مـلـلـ
مـنـ أـجـلـ إـبـرـازـ المـقـنـيـاتـ الـأـثـرـيـةـ الـتـيـ يـحـتـويـهاـ الـمـتـحـفـ
بـأـبـهـيـ صـورـةـ لـلـزـوـارـ.

قائمة التعاون طويلة

بداية أعربت وزيرة الثقافة د. لباتة مشوش عن

موسن الصيداوي - ت: طارق السعدوني

تراث الحضاري ليس حـكـراـ عـلـىـ بلدـ، بلـ هوـ إـرـثـ
مـلـكـ كـلـ أـجـيـالـ الإـنـسـانـيـةـ فيـ حـضـارـاتـهاـ الـمـتـوـعـةـ،
هـذـاـ الـإـرـثـ سـوـاءـ أـكـانـ مـادـيـاـ أمـ غـيرـ مـادـيـ،ـ هوـ الـحـاـمـلـ
هـيـوـيـةـ الـمـلـيـلـيـةـ الـتـيـ تـتـعـرـفـ بـهـاـ الـأـمـمـ عـلـىـ الـآـخـرـ،ـ وـمـنـ
كـلـ الـلـهـاـلـهـ تـوـاـصـلـ مـعـهـمـ وـتـبـادـلـ الـثـقـافـاتـ الـمـخـلـفـةـ،ـ وـمـنـ
جـلـ الحـفـاظـ عـلـىـ الـهـوـيـةـ الـوـطـنـيـةـ السـورـيـةـ الـتـيـ سـعـتـ
بـادـيـ الـإـرـهـابـ إـلـىـ طـمـسـهـ خـلـلـ سـنـيـ الـازـمـةـ الـماـضـيـةـ،ـ
حـتـقـنـتـ دـمـشـقـ بـضـيـوـفـهـاـ مـنـ سـلـطـنـةـ عـمـانـ،ـ مـنـ خـلـلـ
إـرـعـاضـ (ـإـضـاءـاتـ عـلـىـ عـمـانـ)ـ الـذـيـ اـحـتوـاهـ الـمـتـحـفـ
وـطـنـيـ بـدـمـشـقـ،ـ بـحـضـورـ كـلـ مـنـ:ـ وزـيـرـةـ الثـقـافـةـ
لـبـاتـةـ مشـوشـ،ـ وزـيـرـ السـيـاحـةـ مـحـمـدـ رـامـيـ مـارـتـينـيـ،ـ
مـنـ الـجـانـبـ الـعـمـانـيـ بـحـضـورـ أـمـيـنـ عـامـ الـمـتـحـفـ الـوـطـنـيـ
عـمـانـيـ،ـ وـالـمـسـتـشـارـ فـيـ سـفـارـةـ سـلـطـنـةـ عـمـانـ بـدـمـشـقـ،ـ

